بعض شيوخه تبركا بهم وليعلم بسرد اسمائهم اسناد كتب الستة فانهم ائمة اشتهرت مآثرهم
واسانيدهم شرقا وغربا فمن اجلهم محدث دمشق ومسندها الامام محمد ابو المواهب
البعلي والامام العارف بالله تعالى الكبير ذو المقام الشهير سيدي عبد الغني النابلسي
وخاتمة الزهاد والعباد بدمشق المولى الياس الكوراني والشمس محمد الكاملي وخاله
العلامة علي بن احمد الكزبري والمسند عبد القادر التغلبي الشهير بالمجلد والحافظ
الفقيه محمد العجلوني الجمزي والفقيه عثمان حموده والسيد خليل الدسوقي
والوجيه عبد الرحمن المجلد والمحدث اسمعيل العجلوني الجراحي والعارف المسند محمد
ابن احمد عقيله والشمس محمد الوليدي المكيان وغيرهم وشيوخهم المذكورون شيوخ سماع
او اخبار او حضورا او اجازة او الجميع وسياتي ان شا الله تعالى بعض من اسانيد بعضهم
وقد كان والدي المذكور ذا هيبة وسكينة ووقار سيماء الصالحين لائحة عليه
ونضرة اهل الحديث بن عيينه يحب العزلة والانفراد والتباعد عن مخالطة الناس
الا الافراد وقد احسن الي احسانا لا اقدر على القيام بواجب شكره وبرني برا واسدى
الي معروفا اعجز عن حصره رحمه الرحمن واحله اعالي فراديس الجنان وقد اصيبت
به افتتاح سنة خمس وثمانين والف ومن اكابر ائمة شيوخي شيخ الكاملي الحل
ومن اذا رأته صدور المعالي وعيون المشكلات قالت له حي ولك التحية
العباب وروض ارشاد ذوي الالباب المنهاج السوي الحاوي لجميع العلوم بانواعها
واصنافها مفتاح شذور الذهب ومستخرج درر الحقائق من اصدافها سيدي
شيخي وشيخ والدي وخاله الامام المسند المحدث الفقيه زين الدنيا والدين
علي بن احمد بن علي الشافعي الدمشقي الشهير بالكزبري فقد لازمته من سن التمييز
الى انتقاله الى الرفيق الاعلى ان شا الله تعالى وحضرت دروسه الخاصة والعامة
وسمعت منه صحيح الامام البخاري مع قراته بالحرف لشرحه الارشاد وما يحتاج اليه من
الفتح وغيره من بقية الشروح الى ان ختمنا كتاب الفرائض منه والمواهب اللدنية مع شرح
شيخه الشمس محمد الزرقاني ومطالعة حاشية الشبراملسي عليها الى مباحث الوفاة
النبوية وحضرته في احيا علوم الدين وتلخيصه له وفي تفسير الناصر البيضاوي
في جامع سنان باشا وحصة من شرح المحقق المحلي على جمع الجوامع وخصني رحمه الله
تعالى بالجلوس بين يديه لاعادة شرح المنهج مع حداثة سني وجمود فكري وذهني
فاعدته بين يديه الى ان توفي ووصلنا فيه الى رد السلام من كتاب السير وكان
يطالع الحواشي وشرح المنهاج ويقرا عليه تحفة المحتاج بالحرف وغير ذلك وقد دخلت
في عموم اجازته في بعض خطوطه لدروسه مرات ومن عجيب الاتفاق ان دروسه
تنتهي بوفاته كما اشير اليه في المواهب في الوفاة النبويه وفي الصحيح في كتاب الفرائض
وفي التفسير في قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي شرح المنهج
الى رد السلام الى غير ذلك وقد افرد بعض شيوخه واسانيده بثبت له صنفه الجليل
الموقع والقدر فمن اجلائهم سيدي العارف عبد الغني والزاهد المولى الياس والقطب
مصطفى البكري والشمس محمد الكاملي وعلامة القاهرة منصور المنوفي والشمس محمد الزرقاني
والبدر محمد ابو العز العجمي والفقيه الوجيه عبد ربه الديوي والامام المحقق محمد بن عبد الله
المغربي

المغربي الفاسي والعلامة الشهاب احمد الملوي وعبد الرؤف البشبيشي وعبد الجواد الميداني
المصري وسيدي محمد عقيلة المكي وغيرهم وقد كان شيخنا المذكور اوحد اهل عصره في العلوم
الشرعية سيما في الفقه وكان يلقب بالشافعي الصغير وكان قوي الحافظة سريع الاستحضار
سهل المراجعة ثاقب الفهم متبحرا في العلم متانة قل ما ذكرت لغيره وكان كثير التادب
مع الائمة والمؤلفين حتى انه كان اذا مرت به عبارة غير ظاهرة يبذل طاقته في تاويلها
وتوجيهها فاذا لم يمكنه ذلك يقول ما فهمنا مراد المؤلف في هذه العبارة او الظاهر
ان فيه سبق قلم ولا يردها بعنف او صريح رد وكان ينقل لنا عن بعض شيوخه انه اذا
ناقش احد الشهاب ابن قاسم العبادي يقال له احترم خنفسا من بين ارجل الابل
لئلا تنفسك وكان من محفوظاته المنهاج الفقهي كغيره من الكتب والمقدمات المتداولة
ومع هذا فهو من التواضع وهضم النفس وصون اللسان ومجانبة الفضول من كل
شي ومن كثرة الاحسان والبر وصدقة السر على جانب عظيم وكانت تعلوه نضرة اهل
الحديث ومهابة الخوف من الله وانوار العارفين بالله تعالى وانتفع به خلائق
لا يحصون وقد اصيب به المسلمون واهله في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين
ومائة والف ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من ضريح سيدنا اوس الثقفي الصحابي
رضي الله تعالى عنه ومن اجلاء ائمة شيوخي الشيخ الامام الحبر البحر العالم العلامة
المحدث المسند الرحلة الفهامة المفسر الفقيه النحوي الاصولي اللغوي الاديب الاوحد
الشهاب احمد بن علي بن عمر الحنفي العثماني العدوي الشهير بالمنيني حضرت في دروسه
العامة والخاصة منها صحيح البخاري وتفسير البيضاوي وقرات عليه او سمعت منه
اوائل دواوين السنة كالكتب الستة وموطا الامام مالك ومسانيد الائمة الثلاثة وغيرها
وقرات عليه رسائل في العلوم العقلية وحصة من شرح التلخيص المطول وغير ذلك
واجاز لي رحمه الله جميع ما يجوز له بلفظه وخطه وكتب لي اخر ثبته المسمى بالقول السديد
في اتصال الاسانيد وقد جمع فيه الكثير من اسانيد الكتب واسماء شيوخه مع فوائد
عظيمة ومن شيوخه الذين ذكرهم المسند ابو المواهب والعارف النابلسي والشمس
الكاملي والزاهد الكوراني والمحدث يونس المصري والمولى عبد الرحيم الكابلي والزين
عبد القادر التغلبي وعبد الرحمن المجلد وعبد الله العجلوني والنور عثمان الشمعة
والمحقق عبد الجليل المواهبي والشهاب احمد الغزي ونور الدين الدسوقي ومحيي الدين
ابن شكر ومحدثو مكة المشرفة وهم الجمال عبد الله بن سالم البصري والشهاب احمد بن محمد النخلي
والشهاب احمد الاسكندري ومحدثا المدينة المنورة محمد ابو الطاهر الكوراني وعبد الكريم
الخليفتي وعالما الارض المقدسة الشمس محمد الخليلي والشمس محمد الخزرجي حفيد اخي الشيخ خير الدين
الرملي واجتمع في بلاد الروم بالنور علي المنصوري المصري الشهير بالضرير وبسليمان
افندي الرومي فاجازاه ايضا رحمهم الله برحمته ورحمنا بهم وقد كان شيخنا المذكور فردا
من افراد العالم ذكاء وفضلا ونباهة وعلما وعملا وتواضعا وعبادة وقد توفي عام
اثنين وسبعين ومائة والف ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى ومن افاضل
مشايخي علامة المنقول والمعقول وفهامة الفروع والاصول محقق العصر في الاقران سيدي
الامام الوجيه عبد الرحمن بن جعفر الشافعي الكردي الاصل ثم الدمشقي السكن والوفاة
قرات عليه الكثير وانتفعت به النفع الغزير وحضرته في دروسه العامة والخاصة فيما